

أكساد يشارك في اجتماعات الدورة الـ ٨٢ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

الاقتصادي والاجتماعي فيما بين دورتي المجلس الـ 81 والـ 82، والتحضير للقمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية المقررة في الكويت مطلع العام 2009، وتطورات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وإنشاء مجلس عربي للمياه، فضلاً عن عدد من الموضوعات الأخرى ومنها الموضوعات الدورية الاقتصادية مثل تطوير ودعم الاقتصاد الفلسطيني وإعادة تأهيله، وتقرير الأمن الغذائي العربي لعام 2007، وتقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2007، والتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008، والخطاب العربي الموحد المقدم للاجتماع السنوي المشترك للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لعام 2008، وبنود أخرى ذات صلة. واتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي عدداً من القرارات المهمة، ومنها عقد دورة غير عادية له خلال الفترة من 25-27 / 11 / 2008 تحضيراً للقمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية آتفة الذكر، وذلك لاعتماد الوثائق النهائية المقرر عرضها على القمة، على أن يسبق اجتماعات الدورة غير العادية عقد اجتماع للجنة التحضيرية الوزارية، وكذلك اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراراً بإحالة الدراسة المتعلقة بتداعيات ارتفاع الأسعار العالمية للمواد الغذائية الأساسية، والمعدة من قبل كل من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي إلى الدول العربية لبيان مرئياتها وملاحظاتها حولها وعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة (83)، وكذلك قرر المجلس الموافقة على إنشاء المجلس الوزاري العربي للمياه، فضلاً عن اتخاذها عدداً من القرارات والتوصيات المهمة الأخرى ذات الاختصاص.

وعلى هامش الاجتماعات، أجرى الدكتور رفيق علي صالح المدير العام لأكساد والوفد المرافق، مباحثات مع كل من الدكتور محمد بن إبراهيم التوجيهي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية، والسيد خليل أبو عفيفة مدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية، حول سبل تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك، والتحصيرات الجارية لعقد القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية المذكورة أعلاه،

كما أجرى وفد أكساد مباحثات مع عدد من كبار مسؤولي وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، تمحورت حول تطوير التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتم الاتفاق على أن يقوم أكساد بتزويد جمهورية مصر العربية بـ 500 ألف من الغراس والعقل المجزرة من صنف الزيتون القيسي والصوراني المحملين للجفاف.



التطبيقية التي يجريها أكساد إلى حقول الفلاحين العرب في أصقاع الوطن العربي كافة. وأشار المهندس بيرام إلى إمكانية عقد اجتماع للمجلس التنفيذي لأكساد في الجماهيرية في الربع الأخير من العام الجاري بعد إجراء التنسيق اللازم. فيما عرض المهندس الأسود للتحضيرات الجارية في أكساد لعقد كل من اجتماع نقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في الدول العربية، واجتماع مديري إدارات التربة في وزارات الزراعة في الدول العربية، والاجتماع الخاص بمراكز البحث العلمي الزراعي في الدول العربية، والذي سيركز على توحيد جهود الدول العربية في مجال البحث الزراعي العلمي التطبيقي، توفيراً للجهد والوقت والمال وتعميماً للفائدة على مستوى المنطقة العربية للإسهام في تحقيق تنمية زراعية عربية مستدامة، وصوناً للأمن المائي والغذائي العربيين، لاسيما في ظل أزمة الغذاء التي يشهدها العالم حالياً والناجمة عن استعمال المحاصيل الغذائية في إنتاج الوقود الحيوي، وتراجع الإنتاج الزراعي، وفرض قيود على الصادرات الزراعية.



الدكتور صالح إلى الجماهيرية. ثم قام الدكتور صالح والوفد المرافق بجولات اطلاعية على عدد من المشروعات الزراعية في مختلف أنحاء الجماهيرية.

وكان المهندس حسين مفتاح الأسود المدير العام المساعد لأكساد، قد بحث مع المهندس فتحي الصديق بيرام الكاتب العام في أمانة اللجنة الشعبية العامة للزراعة والثروة الحيوانية والبحرية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في مقر أكساد بدمشق، صباح يوم السبت الواقع في 12 / 7 / 2008، شؤون التعاون بين أكساد والجماهيرية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيزه وتطويره وبما يخدم المصلحة العليا للعمل العربي المشترك، لاسيما وأن الجماهيرية تترأس المجلس التنفيذي لأكساد في دورته التاسعة والعشرين (الدورة الحالية ولدة عامين)، وجرى التطرق في الاجتماع الذي حضره مديرو إدارات أكساد إلى موضوعات التعاون في مجالات المراعى، والأشجار المثمرة المحتملة للجفاف، وأصناف وسلالات أكساد من محاصيل الحبوب (قمح وشعير) المحتملة للإجهادات البيئية والحيوية المختلفة من جفاف وملوحة وصقيع وحرارة عالية وأمراض وذات إنتاجية عالية ومواصفات نوعية جيدة، حيث قام أكساد بتغطية احتياجات 20 ألف هكتار من بذور تلك السلالات والأصناف لمشروع المئة ألف هكتار من القمح في الجماهيرية، وكذلك بحث المجتمعون في آليات تعزيز التعاون في مجالات الثروة الحيوانية وبخاصة الأغنام والماعز، وحصاد مياه الأمطار، ومشروع دراسة تقدير التبخر-النتح، ونظم الري، واستعمالات المياه متعددة النوعية في الزراعة، وتعميم مشروع الزراعة الحافظة الذي ينفذه أكساد في بقية الدول العربية.

وأكد المجتمعون على ضرورة تفعيل العمل في مجال الإرشاد الزراعي لنقل نتائج البحوث العلمية